

الوحدة رقم 05: الموازنة التقديرية للتكاليف

بناء على الموازنات التقديرية السابقة يمكننا الاستفادة من طرق التقدير سواء كانت بالقيمة أو الكميات المباعة، المنتجة أو المشتراة من المواد الأولية، لكن هذا غير كافٍ لتسيير المصالح المعنية بهدف معرفة إجمالي التحصيلات النقدية وما يوافقها من تسديدات مختلفة لكل التكاليف التي تتحملها المؤسسة. ولتحقيق السيولة العامة يجب إعداد الموازنات التقديرية بالوحدة النقدية خاصة منها ما يتعلق بالنشاط التشغيلي، وعليه قد نلجأ إلى استخدام طرق المحاسبة التحليلية (التكاليف) وبالأخص منها طريقة التكلفة المعيارية التي تبنى على تصنيف التكاليف ثم تحديد البطاقة المعيارية لكل وحدة منتجة.

1) تصنيف التكاليف حسب الثبات والتغير:

- التكاليف الثابتة: هي تلك الأعباء التي لا تتأثر بتغير النشاط وتمتاز بالثبات النسبي كونه تتغير مع هيكل المؤسسة من أمثلتها نجد: أقساط الإيجار، الاهتلاك، التأمين، الإشرار...
- التكاليف المتغيرة: هي تلك الأعباء التي لها علاقة تناسبية مع مستوى النشاط من أمثلتها نجد: المواد الأولية، الطاقة، أجور العاملين...
- التكاليف شبه المتغيرة: تمثل الأعباء الثابتة والمتغيرة معاً أي تتضمن الجزء الثابت لا يتغير حسب النشاط والجزء المتغير يتماشى مع مستوى النشاط الممارس، مثل فاتورة الهاتف تتضمن جزء ثابت يتمثل في قسط الاشتراك والجزء المتغير يكون حسب عدد المكالمات المسجلة. وعليه يطلب تفكيكها وفق المثال التالي: أنفقت مصاريف صيانة الآلات خلال الشهر وفق ما يلي:

ساعات العمل	100 ساعة	300 ساعة
أعباء صيانة الآلات	300000 دج	700000 دج

نضع: التكلفة المتغيرة للوحدة (a) والتكلفة الثابتة الإجمالية (b)

تتضمن أعباء الصيانة جزء ثابت والآخر متغير وفق المعادلة: $y = a x + b$

$$700000 = a (300) + b \dots\dots\dots(1)$$

$$300000 = a (100) + b \dots\dots\dots(2)$$

بطرح المعادلة (2) من المعادلة (1) نجد: $400000 = a (200)$

ومنه: التكلفة المتغيرة للساعة الواحدة 2000 دج وتصبح الأعباء كما يلي:

ساعات العمل	100 ساعة	300 ساعة
أعباء الصيانة المتغيرة	200000 دج	600000 دج
أعباء الصيانة الثابتة	100000 دج	100000 دج

(2) مكونات الموازنة التقديرية للتكاليف:

زيادة على إعداد الموازنة التقديرية للتمويلات التي تتضمن المواد الأولية واللوازم المشتراة بهدف استعمالها في عملية الإنتاج وتعتبر من التكاليف المباشرة، توجد تكاليف أخرى يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في حساب سعر التكلفة نذكرها في ما يلي:

(أ) الموازنة التقديرية لليد العاملة المباشرة:

تتضمن هذه الموازنة تقدير الحجم الساعي المطلوب من العمال لإنتاج الكميات المطلوبة، كما يجب تحديد أجرة الساعة الواحدة بما يناسب أوقات العمل (العادية أو الإضافية) والكفاءة المهنية للعمال (مؤهلين أو متربصين)، كما يجب مراعاة الظروف المهنية والاجتماعية الخاصة باليد العاملة مثل: ارتفاع الأجور، تجديد العقود، عمال دائمين أو مؤقتين، الاستقالات، التكوين، التقاعد...

نموذج الموازنة التقديرية لليد العاملة المباشرة

البيان	الفترة 1	الفترة 2		المجموع
حجم الإنتاج المتوقع (كميات)				
حجم ساعات العمل (ساعات)				
أجرة الساعة الواحدة (وحدة نقدية)				
الأعباء التقديرية لليد العاملة المباشرة				

(ب) الموازنة التقديرية للأعباء غير المباشرة:

تتضمن هذه الموازنة مختلف الأعباء المدرجة ضمن مختلف أقسام المؤسسة وفق طريقة الأقسام المتجانسة، بعد القيام بعملية التوزيع الأولى (توزيع الأعباء على مختلف الأقسام) ثم التوزيع الثانوي (توزيع أعباء الأقسام المساعدة على الأقسام الرئيسية)، للوصول إلى تحديد تكلفة وحدة القياس بناء على طبيعة وحدة القياس التي تختلف من قسم لآخر مثل: كمية المواد الأولية المستعملة، ساعات اليد العاملة أو عمل الآلات، الوحدات المنتجة... مع مراعاة الفصل ما بين التكاليف الثابتة والتكاليف المتغيرة.

نموذج الموازنة التقديرية للأعباء غير المباشرة (حسب كل قسم)

البيان	الفترة 1	الفترة 2		المجموع
عدد وحدات القياس				
تكلفة وحدة القياس				
التكاليف التقديرية غير المباشرة				

ج) الموازنة التقديرية لأعباء الإدارة العامة:

تتضمن هذه الموازنة مختلف الأعباء المنفقة على تسيير الإدارة العامة وتكون موزعة على مختلف الإدارات المتواجدة في الهيكل الإداري للمؤسسة (مثل: المديرية العامة، الموارد البشرية، المحاسبة والمالية...). أما طبيعة الأعباء العامة تتمثل في: الإيجارات، مرتبات الموظفين، اهتلاك المعدات...

نموذج الموازنة التقديرية لأعباء الإدارة العامة

البيان	الفترة 1	الفترة 2		المجموع
مرتبات الموظفين				
أقساط الإيجار				
.....				
الأعباء التقديرية للإدارة العامة				

د) الموازنة التقديرية لأعباء التوزيع (التسويق):

تتضمن هذه الموازنة مختلف الأعباء التي تتحملها المؤسسة والمتعلقة بتوزيع المبيعات على الزبائن، نقاط البيع، عمولة الممثلين التجاريين، الأغلفة التالفة، الدعاية والإشهار... وغيرها من الأعباء سواء كانت ثابتة أو متغيرة تتناسب مع حجم المبيعات.

نموذج الموازنة التقديرية لأعباء التوزيع

البيان	الفترة 1	الفترة 2		المجموع
عمولة الممثلين التجاريين				
مصاريف نقل المبيعات للزبائن				
الدعاية والإشهار				
الأعباء التقديرية للتوزيع				

(3) تصميم الموازنة التقديرية للتكاليف:

بعد إعداد الموازنات التقديرية الفرعية لمختلف التكاليف السابقة تصمم موازنة تشمل كل الموازنات السابقة للاستفادة منها في تحديد الموازنة التقديرية للخزينة.

نموذج الموازنة التقديرية للتكاليف العامة

البيان	الفترة 1	الفترة 2		المجموع
أعباء اليد العاملة المباشرة				
أعباء غير مباشرة				
أعباء الإدارة العامة				
أعباء التوزيع (التسويق)				
التكاليف التقديرية العامة				